

شرح صحيح البخاري - كتاب بدع الوحي- 400 | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال الحديث عن بدع الوحي وحديث الاعمال بالنبيات - [00:00:07](#)

وقد يستطيع بعض الاخوان الكلام على حديث الاعمال بالنبيات وهو حديث عظيم له شأن في امور العبادات بل امور الدين كلها وقد رفع اهل العلم من شأنه وعظموه حتى قال بعضهم انه يدخل في جميع ابواب الدين - [00:00:24](#)

في جميع ابواب العلم. ولذا لا يستطيع الاخوان اذا اخذنا فيه دروس ثلاثة واربعة وخمسة ما ندرى متى ينتهي لان الكلام فيه كثير هو اصل من اصول الدين وعمدة من عدده - [00:00:43](#)

والكلام فيه كثير وكلام الشرح ايضا فيه طويل. والفال فيه المصنفات المفردة وشرح من قبل جمع من اهل العلم وعلى هذا نوطن انفسنا على ان نستفيد بغض النظر عن كوننا انجزنا او لم ننجز - [00:01:01](#)

اما الذي عد الاسطر في الكتاب ويقول كم اخذنا اليوم من سطر هذا ما يمشي على كل حال اه انتهينا من الترجمة ووقفنا على الحديث يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي - [00:01:20](#)

عبد الله بن الزبير الى اخر الاسناد وقبل الترجم تراجم الرواية رواة الحديث نمط هنا كلاما للنwoي رحمه الله تعالى يقول في شرحه لاوائل الصحيح لبعض الوحي وكتاب الایمان يقول قد رأيت ان اشرف الكتاب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

لان الكلام مضاف اليه ويستفاد من حفظ نسبة عليه الصلاة والسلام كما يقول اهل العلم من اجل ان يحال عليه انت حفظت نسبة النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك اردت نسبة ابي بكر او عمر او عثمان او غيرهم من الصحابة - [00:02:03](#)

فانك تذكر من نسبة النبي عليه الصلاة والسلام ثم تترك الباقى تعويلا على المحفوظ وهذا يريح كثيرا اهل العلم حينما يصدرون الشروح بنسبة النبي عليه الصلاة والسلام ليحيلوا عليه - [00:02:27](#)

من يمر بهم من الصحابة يقول رحمه الله تعالى قد رأيت ان اشرف الكتاب بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن هاشم ابن مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي بالهمزة وتركه والهمز قول الاكثرین - [00:02:49](#)

بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن البابس بكسر الهمزة وفتحها ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان معروف بالنسبة ابن - [00:03:12](#)

بالنسبة لنطقها وكتابتها وموقعها من الاعراب اما النطق اذا ابتدأ بها فهي همزة وصل تنطق وفي الدرج لا تنطق محمد بن هذا بالنسبة لنطقها وكتابتها اذا كانت بين علمين متواлиدين فانها تحذف الالف - [00:03:29](#)

اذا كانت بين عالمين متواالدين محمد ابن عبد الله تحذف الالف ابن عبد المطلب كذلك تحذف لكن لو كانت بين عالمين غير متواالدين كما تقول عبد الله ابن مالك ابن بحينة - [00:03:56](#)

مالك ابوه وابو حينه امه وهي واقعة بين عالمين لكنهما غير متواالدين فتشتت الالف وتكون ابن حينه تابعة لل الاول لا للثاني موقعها من الاعراب بدل او بيان او وصف عند جمع من اهل العلم - [00:04:23](#)

فهي تابعة لمن قبله فاذا قلت محمد ابن عبد الله ابن لكن اذا قلت عبد الله ابن مالك ابن بحينة لأن ابن الاولى والثانية كلاهما تابع
لعبد الله. وعبد الله موقعه من الاعراب الرفع - 00:04:45

واذا قلت عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة فكلها تابع لعبد الله حسب ومثله عبد الله ابن أبي ابن سلول فينبتئه لهذا وكتير من الطلاب
يخطئ في قراءة ابن بين - 00:05:07

اه الاعلام الى عدنان اجماع بين الائمة ولا خلاف بينهم فيه وما وراءه مختلف فيه والنظر هو ابو قريش في قول جمهور العلماء وقيل
فهر وقيل غيره بعد ذلك - 00:05:26

ذكر شيئاً من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ثم ترجم لعمر ابن الخطاب راوي الحديث فقال هو امير المؤمنين ابو حفص عمر ابن
الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن عبد العزى ابن رياح - 00:05:46

بالmentionة بن عبدالله بن قرد بضم القاف وبالطاء المهملة بن ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب القرشي العدوى
اسلم قدیماً وشهد بدرًا والمشاهد كلها - 00:06:04

وولي الخلافة بعد ابي بكر عشر سنين وستة اشهر وتوفي يوم الاربعاء لاربع بقينا من ذي الحجة لاربع بقينا اذا مضى غالب الشهر يقال
بقينا واذا لم يمضي غالب الشهر يقال لكذا مضينا - 00:06:22

والحجۃ عند الاکثر بكسر الحاء عكس القاعدة فانها بفتح القاف وقيل لثلاث وقيل لثلاث يعني من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين
وهو ابن ثلاث وستين سنة يعني كعمر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

وعمر خليفة رضي الله عنه وارضاه بعد هذا الاسناد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير عبد الله
بن الزبير ابن عيسى القرشي المكي ابو بكر - 00:07:04

ثقة فقيه حافظ اجل اصحاب ابن عبيدة من العاشرة مات سنة تسعة عشرة مات سنة تسعة عشرة وهكذا يقولون يعني في خلافة عمر
سنة تسعة عشرة نعم كيف في العاشرة نعم - 00:07:20

يقول مات سنة تسعة عشرة الاولى والثانية قبل المئة من الثالثة الى الثامنة بعد المئة من التاسع الى الثانية عشر بعد المئتين هم لا
يذكرون المئات اقتصاراً على ذكر الطبقات - 00:07:43

يقول الحاكم كان البخاري اذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعوده الى غيره وذكر العلماء لحديث يرويه البخاري عن عدد من شيوخه
وذكره عن الحميدي في هذا الموضع الاول لامر. اولاً لانه قرشي - 00:08:01

وجاء قدموا قريشاً وايضاً هو من افضل البقاع من مكة فيقدم لهذا هذا مما يذكره اهل العلم من اللطائف اذا وجد الحديث عند
الحميدي لا يعوده الى غيره اقول وقد يلتبس - 00:08:24

على صغار الطلاب بالحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين اولاً اسمه عبد الله بن الزبير لو ذكر باسمه للتبس بعبد الله بن الزبير بن
العوام يعني عند الصغار ان من له ادنى - 00:08:43

رائحة من علم الحديث ما ما يلتبس عليها هذا هو التاريخ لكن عند الصغار قد يلتبس الحميدي هذا بصاحب الجمع بين الصحيحين
المتأخر وهو ابو عبدالله محمد ابن ابي نصر - 00:09:03

فتوح الاندلسي المتوفى سنة ثمان وثمانين واربعين وبعض من يعاني التحقيق للتجارة والارتقاء قد يترجم للحميدي صاحب الجمع
من الصحيحين في هذا الموضع انه ما كانت اسنانهم كبيرة الا ان علومهم صغيرة - 00:09:20

وفي حديث ابي موسى عند البخاري العبادة في الهرج كهرجة او يكسر الهرج قال ابو موسى في صحيح البخاري قال ابو
عبد الله قال ابو موسى الهرج القتل بسان الحبشه - 00:09:44

ترجم المحقق لابي موسى المديني موسى المدينة بعد البخاري بمئات السنين وهذا يوجد عند بعض من يعاني التحقيق زعموا انه
تحقيق والا هو في الحقيقة يكون في هذه في هذه الحالة مسخ وتحريف - 00:10:04

لا ظبط وتحقيق كما يقول ظبط وتحقيق واذا فعل مثل هذا وكان على هذا المستوى فصنيعه حقيقة مسخ وتحريف قال رحمه

الله حدثنا الحميدي وعبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان - 00:10:24

نعم العلماء قالوا يقول الحكم كان البخاري اذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعوده الى غيره والشرح يذكرون اللطائف التي تكون فلولة هي واقعة بالفعل لكن لا يدرى هل دارت ذهن المؤلف او خطرت على باله اثناء الكتابة او لا ما يدرى - 00:10:42
لكن على كل حال هي مطابقة للواقع هو قرشي وهو مكي قال حدثنا سفيان من سفيان هذا لكن ما الدليل على ذلك لانه قد يلتبس بسفيان الثوري الرجال اللي بينه وبينهم - 00:11:06

نعم اولا المجزوم به انه سفيان يعني ما في شك في هذا يعني مقطوع بانه سفيان ابن عبيدة ابن ابي عمران ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه - 00:11:28

امام حجة الا انه تغير حفظه باخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات وصف بالتدييس لكنه من الطبقة الاولى والثانية ايضا كالاولى احتمل الائمة تدليسهم لقتله في جنوب في جانب ما رروا - 00:11:45

ولاما ماتهم فلا ينظر في صيغة الاذى التي يؤدي بها هذا الحديث فيقبل منه التحدث مطلقا ولو عنعن لان الائمة احتملوا تدليسه وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة - 00:12:09

مات في رجب سنة ثمان وتسعين سنة ثمان وتسعين يعني بعد المئة وسميه سفيان بن سعيد ابن مسروق الثوري الامام الحجة المعروف المتوفى سنة احدى وستين ومئة يعني قبله بسبع - 00:12:27

وثلاثين سنة سبع وثلاثين سنة في اخر المجلد السابع من السير اخر المجلد السابع اخر صفحة من المجلد السابع مسیر علم النبلاء تكلم عن الحماديين وكيف يميز احدهما من الاخر - 00:12:51

اذا ورد الاسم مهملا دون نسبة وذكر ضوابط وقواعد لتمييز هذا عن هذا ثم اردف ذلك يعني من باب الاستطراد فقال يقع الاشتراك في السفيانيين يعني هل من قاعدة نرجع اليها لتمييز ابن عبيدة عن الثوري - 00:13:17

قال يقع الاشتراك في السفيانيين فاصحاب سفيان الثوري كبار قدماء كبار قدماء واصحاب ابن عبيدة صغار لم يدركوا الثوري وذلك ابين فمتى رأيت القديم قد روی؟ فقال حدثنا سفيان وابهم فهو الثوري. وهم كانوا كيع وابن مهدي - 00:13:39

وكيع وابن مهدي والفراءبي وابي نعيم. فان روی واحد منهم عن ابن عبيدة يعني فاما الذي لم يلحق الثوري وادرك ابن عوينة فلا يحتاج ان ينسبه لعدم الالتباس. يعني كالحميدي - 00:14:04

لعدم التباس فعليك بمعرفة طبقات الناس وعليك بمعرفة طبقات الناس. يعني من القرائن التي تدرك بمجرد النظر انه اذا كان بين الامام المصنف كالبخاري ومسلم الترمذى وابي داود ابن ماجة - 00:14:21

اذا كان بينه وبين سفيان راو واحد فالذي يغلب على الظن انه ابن عبيدة اذا كان الذي بينهما راوين فالذي يغلب على الظن انه الثوري هذه قواعد لابد من الانتباھ لها - 00:14:47

قال رحمه الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد ابن قيس ابن عمرو الانصاري المدني قاضيها تابعي صغير اتفق العلماء على جلالته وعدالته - 00:15:06

وحفظه واتقانه وورعه من الخامسة توفي سنة اربع واربعين يعني ومئة قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي محمد ابن ابراهيم ابن ابن الحارث ابن خالد التيمي ابو عبد الله المدني - 00:15:24

ثقة له افراد ثقة له افراد يعني لم يتبع عليها من الرابعة مات سنة عشرين يعني ومئة على الصحيح قاله الحافظ انه سمع علامة ابن وقارص الليثي المدني ثقة ثبت من الثانية - 00:15:48

اخطاً من زعم ان له صحبة اخطأ من زعم ان له صحبة. وقيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عبد الملك قاله الحافظ والذي ذكره في في الصحابة هو ابن منده - 00:16:09

ذكر علامة في الصحابة ذكرنا اننا نترجم لرجال الاسناد باختصار كما سمعتم ولو ترجعن لهم بشيء من البسط لطالينا الكلام جدا. نعود الى صيغ الاداء يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي - 00:16:26

عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال تحذف كثيرا من الاسانيد وسيأتي حذفها حدثنا فلان حدثنا فلان وهي وان حذفت خطأ الا انها لابد من النطق بها بعضهم على سبيل الالزام - [00:16:45](#)

عند جم من اهل العلم ومنهم من يقول ان آآ ان حذفها لا يقع في لبس ولا اشكال حيث لا يوقع في لبس ولا اشكال لكن ينبغي ذكرها متابعة لائمة الحديث لأنهم تابعوا على النطق بها وان حذفوا خطأ - [00:17:07](#)

جمع الامام رحمه الله تعالى بين في هذا الاسناد بين التحديد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني بين التحديد والاخبار انه سمع والسماع وهذه ثلاث صيغ من صيغ الاداء - [00:17:26](#)

صيغ الاداء وهي من اقوى الصيغ السمع سمعت وحدثنا وخبرنا دلالتها على طريق التحمل في الاصل واحدة ولذا يقول الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم على ما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:17:46](#)

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وابناؤنا وقال لنا الحميدي كان كان عند ابن عبيدة حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعت واحدا يعني لا فرق بينها قول المحدث حدثنا يعني يؤدي بصيغة حدثنا او اخبرنا او سمعت او ابنا ما في فرق - [00:18:07](#)

يقول وقال لنا الحميدي قال لنا هل تلحق بحدثنا وخبرنا هو ينقل الان عن الحميدي قال لنا وسيأتي في ثانيا الكتاب قال فلان وهم من شيوخه. شيوخ البخاري او قال لنا - [00:18:34](#)

منهم من يحمل هذه الصيغة على ما تتحمل في حال المذاكرة لا على طريق التحديد لا على طريق التلقى انما في حال المذاكرة وسيأتي بيانها ان شاء الله تعالى بموضعها - [00:18:55](#)

لأنها وقعت في احاديث قال بعض اهل العلم انها منقطعة غير متصلة حكموا عليها بانها معلقة ولو كان هذا الحديث سمعه من شيخه مباشرة لقال حدثنا كفيه من الاحاديث سيأتي بسطه هذا ان شاء الله تعالى في - [00:19:12](#)

الموضع المناسب له يقول بالحجر لا خلاف عند اهل العلم في هذا. بالنسبة الى اللغة حدثنا وخبرنا وابناؤنا وسمعت لا فرق بينها بالنسبة للغة قالوا من اصرح الدلة فيه قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها - [00:19:32](#)

يؤمند تحدث اخباره ما قال احاديثه وقال جل وعلا ولا ينبئك مثل خبير ولا ينبئك مثل خبير فالتحديد والاخبار والاخبار والانباء بمعنى واحد قالوا اما بالنسبة للاصطلاح فيه الخلاف فمنهم من استمر على اصل اللغة. منهم من استمر على اصل اللغة. وهذارأي الزهرى ومالك - [00:19:58](#)

وابن عبيدة ويحيى القطان واكثر الحجازيين والковيين وعليه استمر عمل المغاربة ورجحه ابن الحاجب في مختصره وهنا وقفة رجحه ابن الحاجب في مختصره ابن الحاجب هل هو من اهل هذا الشأن - [00:20:29](#)

ها نعم من اهل الاصول ومن اهل مشاركة في اللغة يعني له الكافية في النحو وله الشافية وله المختصر المختصر المنتهي وله كتب في الاصول وهو معدود من - [00:20:51](#)

الاصوليين وتذكر اقوال الاصوليين في كتب المصطلح ويهتم بهم بعدهم من المتأخرین وان كانوا من لا علاقه لهم بالحديث يعني تجدوه في كتب المصطلح قال الرازى في مسألة اصطلاحية. قال الغزالى - [00:21:09](#)

غزالى له علاقة في الحديث هو قال عن نفسه ان بضاعته في الحديث مزاجة بضاعته في الحديث مزاجات والرازى ذكر في تفسير سورة العصر حديث موضوع وتفرد بذلك في تفسيره - [00:21:33](#)

حتى قال الالوسي تفرد بذلك الامام لان الامام عند المتأخرین ينصرف الى الرازى تفرد بذلك الامام ولعمري انه امام في نقل ما لا يعرفه اهل الحديث هذا مدح ولا ذم - [00:21:49](#)

هذا الذنب يعني ينقل ما لا يعرفه الحديث تكون منهم ولا من غيرهم ليس من اهل الحديث تجدون اقوال الرازى والغزالى وابن الحاجب والامدى فمنهم من هو متهم. اما بالنسبة للعقائد فالمعروف عقائدهم - [00:22:09](#)

من اهل البدع لكن بعضهم عنده شيء من الانحراف اتهم بأنه يخل بالصلة كيف تقبل اقواله وتنقل في كتب المصطلح وهذا ما جعل بعض الغيورين على السنة يشددون في النظر في مثل هذه المسائل من قبل هؤلاء - [00:22:26](#)

ويزهدون في كتب المتأخرین من اهل الحديث لانها اشتملت على اقوال هؤلاء يعني ومن باب الانصاف ان علم الروایة والمصطلح على وجه الخصوص فيه ما هو مبني على الروایة المحسنة - 00:22:49

هذا لا علاقه لهؤلاء به من قريب ولا بعيد مثل هذا لا تقبل اقوالهم فيه لانهم ليسوا من اهل الروایة. لكن من مسائل المصطلح ما هو مبني على شيء من النظر - 00:23:11

اذا تأمله الانسان ادركه بنظره ولو لم يكن من الحفاظ يعني لما يقول مثلا اعیدوا التقصير في المسائل النظرية مسائل يعني تدرك تدرك بثاقب النظر مثل ما قال ابن الصلاح - 00:23:27

ان في صيغ الاداء عن وان وعن محمولة على الاتصال عند الجمهور بالشرطين المعروفين وان حکم الامام احمد ويعقوب ابن شيبة بانها لا تأخذ حکم عن وانما هي منقطعة. طيب من این ابن الصلاة؟ اخذت او نقلت عن احمد ويعقوب ابن شيبة انهما فرقا بين ان وعن - 00:23:46

قال لانهما قالا في حديث عن محمد ابن الحنفية عن عمار ابن ياسر ان النبي عليه الصلاة والسلام مر به قالوا متصل هذا وقال عن رواية اخرى عن محمد ابن الحنفية ان عمارا مر به النبي صلی الله علیه وسلم قالوا منقطع - 00:24:18

قالوا سبب الانقطاع عند هؤلاء اختلاف الصيغة ما في شيء ملحوظ امامك الا اختلاف الصيغة لكن هل هذا هو السبب السبب في التفرق بين الصيغتين لا هذا يدرك بالنظر علم الصلاح له يد في الحديث واقواله معتبرة في علم المصطلح - 00:24:40

وهو ينظر في اقوال اهل العلم من المتقدمين النظرية وتطبيقاتهم العملية ويجمع بين هذا وهذا فهو نظر بين اقوال النظرية والتطبيق العملي لكن هل ادرك حقيقة الامر الذي من اجله فرق هذان الامامين بين هاتين الصيغتين - 00:25:01

يقول الحافظ العراقي كذا له ولم يصوب صوبه يعني ما ادرك المجز الحقيقي سبب الخلاف ما ادركه سبب الاختلاف ما ادركه لماذا حکموا على عن بانها متصلة؟ وعلى ان في هذا الحديث انها منقطعة - 00:25:25

في السند الاول محمد بن الحنفية ادرك عمار لكنه لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام ما ادرك القصة فحينما يقول عن عمار فهو يحكي القصة عن صاحبها فتكون متصلة لكن في قوله محمد ابن الحنفية ان عمارا مر به النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن الحنفية يتحدث - 00:25:45

عن قصة لم يشهدها عن قصة لم يشهدها. فتكون حينئذ منقطعة لكن لو كانت الصيغة ان ان عن محمد ابن الحنفية ان عمار ابن ياسر قال له ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بي ما يمكن ان ينتهي الاشكال - 00:26:11

ما يكون هناك فرق بين ان نوعا فالفرق بينهما من حيث ان محمد بن الحنفية يحكي القصة عن صاحبها ف تكون متصلة وفي الاسناد الثاني يحكي قصة لم يشهدها فهو في الصيغة الاولى - 00:26:30

من مسند عمار وفي الصيغة الثانية من مسند محمد بن حنفية ف تكون مرسلة مثل هذا الكلام هل يحتاج الى روایة يحتاج الى اسناد؟ ما يحتاج الى اسناد هذا يدرك بالنظر - 00:26:49

فمثل هذا قد يدركه الرازى قد يدركه الغزالى قد يدركه ابن الحاجب هذا ما في اشكال ان يتكلم فيه هؤلاء قد يقول قائل اننا في في اهل الحديث ما يكفي عن نقل اقوالهم - 00:27:06

نقول نعم الامر كذلك لكن ما فيه ما يمنع ان تذكر اقوالهم ولو قلنا ان اقوال اهل الحديث حتى فيما اه سببها النظر كنا نقطع الشیوخ - 00:27:23

العلماء المتأخرین ما لهم علاقه جبل العلم يعني هل منزلة من يعلم الحديث اليوم او قبل مئة سنة او مئتين سنة او قرون هو بمنزلة الائمة الكبار هل بقي له شيء من الروایة - 00:27:41

ما بقي شيء يعول عليه في الروایة الا ما يدرك بثاقب النظر ورب مبلغ اوعى من سامع قد مثلا يتراهى لانسان متاخر ان هذا الاسناد فيه ما يدل على اتصاله من القرآن او ما يدل على انقطاعه او قد يدرك من خلال الصيغ او من خلال آآ ما يحتف بالقصة - 00:27:56

على كل حال مثل هذه الامور امرها سهل. وذكر مثل هؤلاء لا يؤثر ان نفع ولا ما ضر ولسنا نعول عليهم بمفردتهم يعني ان ما نستفيد منه في فهم الكلام - [00:28:19](#)

هم اهل نظر وعندهم ايضا دقة في الفهم لكن لا نعول عليهم في الرواية لا نعول عليهم في الرواية يقول علي استمر يعني عدم التفريق بين هذه الصيغ عمل المغاربة ورجحه ابن الحاجب في مختصره ونقل عن الحاكم انه مذهب - [00:28:33](#)

الائمة العرب مذهب الائمة الاربعة ومنهم من رأى اطلاق ذلك حيث يقرأ الشيخ من لفظه رأى ذال رأى اطلاق ذلك حيث يقرأ الشيخ من لفظه وتقييده حيث يقرأ عليه وهو مذهب اسحاق - [00:28:51](#)

ابن راهويه والنمسائي وابن حبان وابن منده وغيرهم لابد من التقييد اذا كان طريق التحمل التلقى والسماع من لفظ الشيخ والابد من التقييد حينما يكون - [00:29:13](#)

التحمل بطريق القراءة على الشيخ التي هي العرض فيقول حدثنا قراءة عليه اخبرنا قراءة عليه او فيما قرأ عليه وهكذا يفرق بين طرق التحمل بالاطلاق والتقييد. يطلق اذا كان الطريق السماع ويقيد اذا كان طريق التحمل العرض - [00:29:31](#)

القراءة على الشيخ ومنهم من رأى التفرقة بين الصيغ بحسب افتراق التحمل فيخصوصون التحديث بما يلفظ به الشيخ والاخبار بما يقرأ عليه يخصوصون التحديث بما يلفظ به الشيخ يعني بما تلقى بطريق السماع من لفظ الشيخ - [00:29:53](#)

والاخبار بما يقرأ عليه بما تلقى بطريق العرض والقراءة على الشيخ. وهذا مذهب ابن جريج والاذاعي والشافعي وابن وهب وجمهور اهل المشرق عرفنا ان رأى الامام البخاري عدم التفريق بين هذه الصيغ - [00:30:16](#)

ولا يلتفت اليها مسلم يفرق بينها بدقة كما انه يفرق بين اللفظ والبخاري لا يفرق بين اللفظ قل حدثنا فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان والبخاري يقول حدثنا فلان ولا ينبه على صاحب اللفظ الا انه كما قال الحافظ ابن حجر - [00:30:32](#)

انه قد ظهر بالاستقراء من صنبع البخاري انه اذا روى الحديث عن شيخين فاللفظ للآخر منهمما فاللفظ للآخر منهمما وسيتبين لنا فيما بعد في شرح الاحاديث اللاحقة ان شاء الله تعالى ان هذه قاعدة اغلبية - [00:30:52](#)

وليس كلية بالنسبة لصيغ الاداء البخاري كلها عنده واحد. مسلم يرى التفريق ولذلك مستجدونه يقول حدثنا وفلان وفلان قال فلان حدثنا وقال الاخران اخبرنا انه يفرق بين هذه الصيغ تبعا لطريق التحمل الذي تحمل به الحديث - [00:31:11](#)

يقول ابن حجر ثم احدث اتباعهم تفصيلا اخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرد فقال حدثني ومن سمع مع غيره جمع فقال حدثنا ومن قرأ بنفسه على الشيخ افرد فقال اخبرني ومن سمع بقراءة غيره جماعة - [00:31:35](#)

اذا نسي وقرأ على الشيخ ولا يدرى هل معه احد اوليس معه احد سمع من لفظ الشيخ ولا يدرى نسي هل كان بمفرده او معه جمع من الطالب هل يقول حدثني او حدثنا - [00:31:55](#)

واذا سمع او قرأ على الشيخ ومعه غيره هل يقول اخبرني او اخبرنا ما في اشكال انه اذا كان وحده فان سمع من الشيخ قال حدثني وان قرأ على الشيخ قال اخبرني - [00:32:15](#)

وان كان معه غيره ففي طريق السماء يقول حدثنا وفي طريق العرض يقول اخبرنا لكن اذا طال به العهد ونسى هل كان معه احد او لا؟ هل يفرد او يجمع - [00:32:33](#)

منهم من قال يفرد لماذا؟ لأن لأن وجوده متيقن وجود غيره مشكوك فيه فيأتي باللفظ المتيقن يقول حدثني ومنهم من يقول يجمع لماذا لأن حدثني اقوى من حدثنا يعني كون الشخص مقصودا بالحديث - [00:32:47](#)

مخصوصا به من قبل الشيخ اقوى في حال الاداء والتحمل من كونه من ضمن مجموعة طلاب يعني نفترض ان ما فيه الا اللي امامي الشيخ صالح ما في غيره وانا احدثه - [00:33:12](#)

ويمكن يغفل ولا يلتفت ولا يسميه ولا ينفع ما يمكن لكن مع مجموعة واحد هناك هل سمعه مثل من سمع المخصوص بالتحديث يمكن يغفل يمكن يلتفت يمكن ينشغل بشيء يمكن يقرأ في كتاب اخر - [00:33:28](#)

ولا شك ان التخصيص بالتحديث والاخبار اقوى من التحديد على سبيل العموم. ولذا يقول حدثنا لأن الاقل هو المتيقن والاعلى من

الصيغتين مشكوك فيه فيأتي بالاقل والاقل هنا حدثنا وخبرنا - 00:33:47
ولكل منها وجه قد يقول قائل اقول حدثنا ولو كنت بمفردي للدلالة على تأكيد التحدى كما قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التفسير من صحيحه - 00:34:10

في تفسير انا انزلناه قال والعرب تؤكيد فعل الواحد بضمير الجمع وحينئذ اذا اراد التأكيد فيقول حدثنا ليؤكد انه سمع من لفظ الشيخ. نعم - 00:34:32

ما يكون في فرق لان الفرق ترى اصطلاح الفرق مجرد اصطلاح خصصوا الانباء والاخبار والتحدى من في اصل اللغة لا فرق بينها في مفادها اجمالا وان كان هناك فروق دقيقة بين هذه الالفاظ - 00:34:56

لا سيما عند من يمنع الترادف من كل وجه من اهل العلم ان يقول في اللغة المترادف ومقتضاه ان هذه اللفظة مساوية لتلك من كل وجه ومنهم من يمنع الترادف - 00:35:20

ويقول لا يمكن ان يوجد في لغة العرب كلمتان متساويتان من كل وجه وفي كتاب الفروق اللغوية لابي هلال العسكري امثلة كثيرة من ذلك يعني على سبيل المثال بما عندنا - 00:35:37

حدثنا وخبرنا يقولون مفادها واحد لكن دلالة الاخبار اوسع من دلالة التحدى دلالة الاخبار اوسع من دلالة التحدى كيف قالوا التحدى ضيق بمعنى انه لا يكون الا بالنطق باللفظ بالكلام - 00:35:56

والاخبار قد يكون بالكلام وقد يكون بالكتابة وقد يكون بالاشارة المفهمة وقد يكون بالقرينة القوية فمن قال لزوجاته او لزوجته ان حدثتني بهذا فانت طالق تطلق اذا لفظت بالكلام لكن لو وكتبت ما تطلب. لكن لو قال ان اخبرتني بهذا - 00:36:17

وكتبت تطلق لان الاخبار يحصل بالكتابة لو قال لعيده او لعبد منهم ان اخبرتني بهذا او حدثتني بهذا او اخبرتني بهذا فانت حر على ما تقدم فيه ما يتعلق بمسألة الطلاق - 00:36:43

الاخبار والانباء الاصل ان الانباء والاخبار ولا ينبعان مثل خبير يعني مخبر فمعناهما واحد هذا في الاصل لكن بينهما من الفروق من يجعل الانباء هو الخبر عن امر عظيم عن خبر عظيم - 00:37:01

تسمعون يوميا الانباء والاخبار بمعنى واحد ان نشرات الاخبار قد يكون عنها الاخبار واكلات الانباء ووكالات مدرية اي المقصود انها استعمالها العرفي واللغوي قريب من السوائل لان هناك فيما يذكرها - 00:37:23

اهل العلم من الفروق الدقيقة بين الالفاظ ان النبأ يخص بالامر بالخبر العظيم وليس اي خبر يعني نعم بلا شك عم يتساءلون عن النبأ العظيم. ومنهم من يقول من يقول من يقصد الترادف انهم - 00:37:42

متساويان من كل وجه ولذا وصف النبأ لما اريد بيان عظمته وصف بأنه عظيم ولو كان غير مرادف للخبر وانه مختص بالعظيم لما احتاج الى وصفه بكونه عظيما على كل حال الانباء خصوه عن المتأخرین بالاجازة - 00:38:02

بالاجازة التي يشافه بها الشيخ من يحيذه وكل هذا مستحسن وليس بواجب عندهم ليس بواجب ليس معناها انك اذا تحملت بطريق السمع تقول اخبرنا وتأثم او تقول حدثنا بطريق العرض وتأثم - 00:38:26

او حدثنا في الاجازة وتأثم اللهم الا اذا ترتب على ذلك شيء من التشيع وانك من الاهلية والمنزلة عن عند الشيخ بن يحذك ولا تقرأ عليه او يختصر بشيء - 00:38:47

دون غيرك اذا اذا ساور القلب شيء من هذا لا شك انه يدخل في حيز الذم ويدخل في حيز التدليس اذا رواه بالاجازة المشافه من مشافي قال انبأنا او قال ثم او قال اخبرنا - 00:39:07

او قال حدثنا ولم يبين انه اجازة او تحدي او عرض لا شك ان مثل هذا اه قد يذم اذا كان القصد من ذلك انه تحمل الحديث بطريقه عليا لان الاجازة دنيا - 00:39:25

فيدلس على السامع انه تحمل الحديث بطريق السمع من لفظ الشيخ اذا تطرق اليه مثل هذا فانه حينئذ يذم من هذه الجبائية وقد يوصف بالتدليس. ووصف بعضهم بتدليس الصيغ وكل هذا مستحسن وليس بواجب عندهم وانما ارادوا التمييز بين

وظن بعضهم ان ذلك على سبيل الوجوب فتكلفوا في الاحتجاج له وعليه بما لا طائل تحته نعم يحتاج المتأخرن الى مراعاة الاصطلاح المذكور لان لا يختلط لانه صار حقيقة عرفية عندهم - 00:40:09

فمن تجوز عنها يعني استعمل اللفظ في غير ما استعمل له اصطلاحا فمن تجوز عنها احتاج الى الاتيان بقرينة تدل على مراده احتاجا الى الاتيان بقرينة تدل على مراده والا فلا يؤمن اختلاط المسموع بالمجاز بعد تقرير الاصطلاح فيحمل - 00:40:28
ما يريد من الفاظ المتقدمين على فيحمل ما يريد من الفاظ المتقدمين على محمل واحد بخلاف المتأخرن بخلاف المتأخرن. اذا كان هذا في الصيغ التي تدل على اه التحمل الاصلية - 00:40:52

وهو السماع الذي هو اصل التحمل طريق الاول من طرق التحمل السماع وهو الاصل في الرواية لان الاصل ان النبي عليه الصلة والسلام كان يحدث والصحابة يستمعون ويقلدون عنه وايضا العرض القراءة على الشيخ - 00:41:11

الاستدلال لها بحديث ظمام ابن ثعلبة كما سيأتي في الصحيح في كتاب العلم لا شك ان لها اصل شرعي يبقى الاجازة يعني الاستدلال لها وصحة التحمل بها فيه غموض كما يقول اهل العلم - 00:41:31

لأنه ما في تنقل عن احد الا وقد سمعته او سمع سمعت من يسمعه الشيخ ويقره فتنسب الى الشيخ اما ان يقول لك هذا اجزتك بصحيح البخاري ثم تقول حدثني فلان - 00:41:53

الى اخر الاسناد عن شيخه فلان عن فلان عن فلان الى اخره وانت تحملته بطريق الاجازة الاستدلال لها من حيث اللغة لا شك كأن فيه غموض وبعضهم ابطل الاجازة من هذه الحيثية. حتى قال قائلهم ان من قال لغيره اجزتك - 00:42:10

ان تروي عني ما لم تسمعه مني فكأنه قال له اجزتك ان تكذب علي على كل حال جمهور اهل العلم اقرروا الاجازة ورأوها ضرورة لان الطلاب كثروا والكتب كثرت - 00:42:29

والوقت لا يستوعب فاذا وجد طالب جاء طالب ليقرأ صحيح البخاري مثلا ليتحمله عن الشيخ ثم بعد ذلك اذا قرأ منه الرابع او الثالث او النصف جاء اخر من اين يبدأ الثاني ثم جاء ثالث ثم رابع - 00:42:48

الامور لا تنتهي. نعم لو قدر ان الشيخ يجمع فئام من الناس ويحدثهم يقرأ عليهم الكتاب من اوله الى اخره نور على نور لكن يبي يسمع الكتاب او يسمع الكتاب من اوله الى اخره لجميع طلاب العلم فردا فردا هذا - 00:43:05

هذا مستحيل ولذلك جوزوا الاجازة للضرورة من هذه الحيثية لكن من تحمل بطريق الاجازة عليه ان يبين فاما ان يقول اتباعنا ولانا تحددت في الاصطلاح عند المتأخرن وكثير استعماله عن - 00:43:22

في ذا الزمن اجازة وهي بوصل مقمن. كما يقول الحافظ العراقي استعملها المتأخرن العنونة في الاجازة والابولى لمن تحمل بطريق الاجازة او المناولة او بما دونها من طرق التحمل ان يبين حدثنا او عن فلان اجازة - 00:43:40

او فيما اجاز نبيه او فيما ناولني او فيما كتب الي الى اخره هناك من يتجوز ويصرح بالتحديث فيما لم يسمعه الحسن البصري وهو امام من ائمة المسلمين يقول حدثنا ابو هريرة - 00:44:00

والمحض انه حدث اهل البصرة هو واحد منهم او حدث اهل المدينة وواحد منهم الحسن موصوف بالت disillusion رحمة الله لكن المدلس اذا قال حدثنا هل يكفي ان يوصف بأنه مدلس او يقال كذاب - 00:44:19

الاصل عند اهل العلم انه كذاب لكن منزلة الحسن رحمة الله تعالى وتأويله الذي استساغه اهل العلم ونقوله عنه لانه بين في موضع اخر ومن اهل العلم من يرى او يثبت صحة سماع الحسن من ابي هريرة لانه قال حدثنا - 00:44:35

لانه اذا قال حدثنا لا يخلو من امررين اما ان يكون سامعه او يكون كذاب ويريا بالحسن امامه الحسن تنهضه عن ان يوصف بالكذب فاثبت بعضهم سماء الحسن من ابي هريرة ومنهم من يقول ان هذا الظرف من الت disillusion الشديد والحسن موصوف به ومع ذلك اه لا يثبت - 00:44:54

ماه من ابي هريرة وان قال حدثنا ابو هريرة هناك صيغ نادرة جدا ونأتي بالصيغ في مناسبة اول حديث علشان ما نحتاج الى

ان نكررها فيما سيأتي ولا يستطيع الاخوان مثل هذه الامور لانها لن تكرر فيما بعد - [00:45:15](#)
الا للطيبة تخص الاسناد. فينبه عليها في وقتها ان شاء الله تعالى صيغ نادرة في اواخر الصحيح صحيح مسلم ان يقول اجازة واذا سلم من التشيع بما لم يعطى اذا سلم جاز له ذلك - [00:45:33](#)

لان كل هذا على سبيل الاستحسان عند اهل العلم وليس بواجب تلماً الخلاف يسير بين حد حدثني وحدثنا الحديث في الاصل تلقي بطريق السماع من لفظ الشيخ وكونه حدثنا لان معه مجموعة او حدثني لانه منفرد. منهم من يفضل الافراد ومنهم من يفضل الجمع.
لماذا كان؟ وما دام الخلاف - [00:45:55](#)

معتبر بين اهل العلم في هذه المسائل ومحتمل لكل وجه تكن الامر فيه سعة صيغ نادرة يعني هذه الصيغ التي ذكرت تتكرر كثيرا في كتب الحديث وهناك صيغة نادرة في صحيح مسلم - [00:46:20](#)

يقول الامام مسلم في اواخر الكتاب يقول وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية ابن قرة رده الى معلم ابن يسار رده الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:39](#)
قال العبادة في الهرج كهرجة الى هذه الصيغة رده الى فلان بمعنى انه نسبه اليه واضافه اليه فهي بمثابة آآ الصيغ المذكورة من التحديد والاخبار ونحوها. هناك - [00:46:58](#)

احاديث وجدت عند النسائي رحمة الله تعالى بدون صيغة قال الحارث بن مسكسين فيما قرئ عليه وانا اسمع حارث بن مسكسين فيما قرأ عليه وانا اسمع ما يذكر لا اخبرنا ولا حدثنا - [00:47:14](#)

نعم الذين طبعوا السنن اذ ذكروا اخبرنا بمشيا على الجادة واتباعا للعاده لكن الاصل ما فيها لا حدثنا ولا اخبرنا قال الحارث ابن مسكسين فيما قرأ عليه وانا اسمع فجرده من الصيغة والسبب في ذلك - [00:47:34](#)

ان الحارث منعه من الحضور وطرده من مجلس التحديد توعر الامام النسائي رحمة الله تعالى عن ان يقول حدثنا او اخبرنا لما طرده من مجلس التحديد صار يختفي وراء سارية ويسمع - [00:47:53](#)

ويسمع الحديث فلكون الحارث بن مسكسين ثقة لم يفرط النسائي بحديثه ولا اثر عليه الموقف من التلقي عنه وطلاب العلم في عصرنا تجده لادنى مناسبة يتترك الشيخ ويترك العلم لادنى مناسبة - [00:48:17](#)

والخسران من الطالب الطالب يعني هناك مواقف مؤثرة صحيحة يعني مؤثرة تحز في النفس يعني في حلقة تحفيظ في وقت توزيع جوائز اتهم واحد من الطالب انه سرق عشرة ريالات من هذه الجوائز - [00:48:43](#)

ووجه بهذا انك انت الذي سرقته ثم ترك حفظ القرآن من اجل هذه التهمة لا شك ان المتسبب في تركه عليه كفل من من الاثم والمبادر للترك ايضا يتتحمل مسؤوليته - [00:49:03](#)

يقد يحصل من من الشيخ بالنسبة لبعض الطالب شيء من الجفاء او يتكلم عليه وبين اه زملائه واقرائه بكلام يرى انه يرتدع به ويردع فيه غيره ومن غير ان يقصد الاصناف - [00:49:19](#)

انما يقصد بذلك التأديب بعض الطالب لا يتحمل مثل هذه التصرفات فيظن ان هذا جفاء من الشيخ فيتركه والخسارة على الطالب لا شك ان خسران الطالب فمثل هذه الامور كما يوصي اهل العلم في ادب الطالب - [00:49:37](#)

ان يصبر على جفاء الشيخ يصبر على جواب الشيخ اذا اراد ان يتعلم بالفعل ولا شك ان الشيوخ مهما بلغوا من العلم وصدق النية وصحة العمل انهم يبقون انهم بشر - [00:49:56](#)

يغضبهم ما يغضب الناس ويرضيهم ما يرضي الناس يبقى انه ولذا يوصي اهل العلم الطالب الا يضرج شيخه لا يكون سبب في اطجاره وسوء خلقه فقالوا عن محدث انه من احسن الناس خلقا - [00:50:13](#)

فما زال به طلاب الحديث حتى صار اسوء الناس خلقا على كل حال الطالب عليه ان يتحمل عليه آآ جزء من المسؤولية والشيخ كذلك يعني مهما بلغ من جفاء الطالب او اعتناتهم له او - [00:50:37](#)

اه اشغالهم مياه وكثرة الاسئلة واطالة الوقوف عليه ان يتحمل وعلى الطالب ايضا ان يلاحظ قدرة الشيخ وتحمل

الشيخ لانه بشر قد يكون الشيخ اللي جاي من بعد درس - 00:50:55

اما ان يقف عند الباب في شمس حارة او في جو بارد وريح باردة او يحتاج الى الدورة او يحتاج الى راحة الشيخ يعتريه ما يعتري الناس ثم تجد الاخوان جزاهم الله خير من الحرص - 00:51:14

ويحمدون ويشكرون على هذا انهم يتبعون العلم ويسألون عما يشكل عليهم هذه من قبلهم ولا شك ان اكثراهم حرصا على هذا هو يستحق اكثراهم مدحه لان هذا دلالة على الحرص على التحصيل لكن ينبغي بعد ايضا ان كل واحد له ما يخصه - 00:51:30
الشيخ عليه ان يصبر ويتحمل والطالب عليه ايضا ان يراعي ظروف الشيخ. ولذا الامام النسائي رحمه الله تعالى طرد من الحق طرده الحارت بن مسكين فصار وراء سارية يسمع الحديث - 00:51:49

ما فرط بحديث الشيخ يعني بعضهم يأتي الى شيخ من الشيوخ الكبار اللي هو في سن جده مثلا او ابيه ثم يجد هذا الشيخ ما استقبله استقبال مناسب ثم يحرم على نفسه الا - 00:52:01

يكسر المجيء الى هذا الشيخ لماذا؟ لانه لم يستقبل ما تدري عن ظروف الشيخ وفدى لهم الناس زرافات ووحدان كل له مطالبه منها المطالب العامة ومنها المطالب الخاصة ومنها - 00:52:17

اه الامور المقدرة الكثيرة ما تدري وش ظروف الشيخ اليوم وعلى الانسان ان يتحمل وعليه ان يعذر بقدر الامكان والله المستعان نعم حدثنا واخبرنا. طيب ايه رجل واحد استقراء بالنسبة - 00:52:35

طيب من المواقف التي يتم التفاعل معها قلب الجهل حدث من الذين تفرقوا انهم كتبوا عددا وافرا من الرواوى الواحد لموافقنا لاحظت ان ربما مراويا قد يكون تساهل ولا يقصد - 00:53:01

هو نفسه بذاته بين لتعلم ان الاصطلاح انما استقر عند المتأخرین حتى قالوا ان اول من احدث التفریق بين التحدیث والاخبار بمصر ابن وهب متاخر ابن وهب هو الذي احدث التفریق بين التحدیث والاخبار - 00:53:23

عرف بعض اهل العلم انه لا يمكن ان يؤدي الا بلفظ التحدیث. على اي طريق تحمل وعرف بعضهم انه لا يؤدي الا بطريق الاخبار على اي وجه تحمل الخبر ويفسرون - 00:53:43

المهم من الرواية بصيغته التي ذكرها فمثلا اسحاق قالوا لا يكاد يحدث الا باخبرنا فاذا جاء اسحاق مهملا في سند من الاسناد وفيه حدثنا قالوا ما هو باسحاق بن راهوي - 00:53:59

هذا غيره و اذا جاء بصيغة الاخبار فسروه بأنه اسحاق ابن راهويه اذا كان آآ الطبقة تحتمل نعم لانه لا يكاد يحدث الا باخبرنا وعلى كل حال هذه امور اصطلاحية ليست ملزمة - 00:54:15

ودلاله التحدیث والاخبار على اتصال الاسناد امر متفق عليه. سواء كان تحمل بطريق السمع من لفظ الشيخ او بطريق العرض على الشيخ هذا قال له اجماع لم يخالف في الاتصال بما تحمل بهما. لكن الاشكال حينما يحدث بطريق الاجازة فيقول اخبرنا - 00:54:33
وحدثنا بالاطلاق هذا الذي يوقع بالاشكال عند من لا يرى الاجازة عند من لا يرى صحة الاجازة فهذا يجعل الناس يقبلون الخبر وهم لا يرون صحة الرواية بالاجازة فهذا لا شك انه يوقع في لبس. ولذا لابد من التقييد حدثنا اجازة - 00:54:53

اخبرنا مناولة او ما اشبه ذلك. يعني ما يصح ان احنا نرجح هل يصلح من تكلم به هل من التفریق او من لا يرى التفریق؟ البخاري ما تستطيع ان تفرق - 00:55:11

ترجح وما ترجح ما فيفائدة لانه يرى انهم معنى واحد ويأتي هذا حتى وفي بعض المواقع تجده يقول حدثنا وفي بعضها من الكتاب نفسه يقول اخبرني لانه لا يرى الفرق بينها - 00:55:29

فمثل هذا لا تستطيع ان ترجح نعم عند مسلم الذي يرى التفریق يدقق في هذا ومن شيوخه المعروفيين بالتفريق آآ يرجح بها وعلى كل حال ما دام الاجماع قائم على ما روی بطريق السمع - 00:55:43
وعلى ما روی في طريق الارض وانه متصل اتفاقا يا جماعة وانكر الامام مالك عن من طلب منه ان يحدثه بالموطأ. موطا الامام مالك رحمه الله لا يحدث مطلقا وانما يقرأ عليه - 00:56:00

وانكر على من طلب منه التحدث قال العرض يجزيك في القرآن ولا يجزيك في الحديث والقرآن اعظم انكر عليه يجزيك في القرآن
ولا يجزيك في الحديث والقرآن اعظم على كل حال هذه امور اصطلاحية - [00:56:19](#)

آآ مراعاتها تحتاج الى مزيد من التحرير وايضا اختلاف النسخ قد تجد في صحيح مسلم في بعض النسخ القديمة العتيقة الموثقة
صيغة تختلف عن ما في نسخة اخرى فظلا عن - [00:56:41](#)

الكتب الاخرى لان صحيح مسلم معنني به ومنقول اليها بدقة اه نظير ما نقل به البخاري هنا يقول من استمع الى شر وحكم على
البيقونية ولامية شيخ الاسلام ومن مية حافظ والاجرمومية ونخبة الفكر وعمدة الاحكام والواسطية - [00:57:00](#)

وقرأ تحقيق الرغبة لكنه لم يحضر عندكم سوى هذا الدرس لانه ليس من اهل هذه المدينة يحق له ان يقول شيئا على كل حال اذا
لم يقصد بذلك التشيع مزاحمة الشيوخ وسمع من لفظهم من الاشرطة - [00:57:22](#)

له ان يقول شيئا لكن اذا اراد ان ينقل عليه ان يبين. مثل ما قالوا في الاجازة لان لا يدخل في حديث المتشبه بما لم يعطى ان ينقل
يقول آآ سمعت فلانا من خلال شريط او من خلال آلة الانترنت او غيره - [00:57:40](#)

يقول من جمع بين المغرب والعشاء او الظهر والعصر فمتى يأتي بالرواتب؟ وكيف وكيف؟ وهل يقول الاذكار التي عقب الصلاة مرتين
ام مرة او مرتين الصلاة الاولى من المجموعتين تسقط متعلقاتها من الاذكار - [00:57:58](#)

والنواقل لانها سنت فات محلها فيأتي بما يتعلق بالثانية يأتي بما يتعلق بالثانية من اذكار ونواقل يقول بعض الشباب يطعن في ابن
حجر والنwoوي بقولهم انهم من الاشاعرة وعندهم شيء من الاشعري وبروجون لذلك - [00:58:17](#)

فهل من كلمة حول هذا آآ النwoوي اشعري ويقرر عقيدة الاشاعرة في شرح مسلم ب كل ما تطلب من ابواب العقيدة واما الحافظ بن
حجر فهو ليس له مذهب معين هو نقال. فقد ينقل قول - [00:58:38](#)

الاشاعرة ولا يتعقبه وقد ينقل قول السلف ولا يرجحه المقصود انه نقال وعلى كل حال هذه هفوات وزلات لكنهم ليسوا من المنظرين
لهذا المذهب فعندي الاختلاف كبير بين النwoوي وبين الرازي - [00:59:00](#)

الرازي منظر للمذهب وداعية الى المذهب والنwoوي مقلد ولا يعفيه ان يقدر به بسبب ذلك لكن كتبه نافعة وكتب الله لها القبول وفي
كل مسجد من مساجد الدنيا يقال قال النwoوي رحمه الله تعالى وهذه كتب لا شك ان نفعها عظيم وما فيها - [00:59:23](#)

يمكن ان ينبه عليه مع عدم صرف طلاب العلم عنها لمسيس حاجتهم اليها ولذا التنبيه على الاخطاء في الكتب يختلف باختلاف الظرر
والنفع الراجح فمثلا لا يصوغ طالب علم ان يفرد - [00:59:48](#)

الاخطاes الموجودة في فتح الباري في مجلد مثلا او في شرح النwoوي على مسلم في مجلد لماذا؟ لان طلاب العلم بمسيس الحاجة الى
هذين الكتابين. وأفراد الاخطاء يزهد طلاب العلم بهما. لكن ما فيه ما يمنع ان - [01:00:11](#)

يطبع الكتاب ويعلق على جميع المواضع التي فيها المخالفات. فيستفيد طالب العلم من ما فيه من علم وخير وينبه على ما فيه من اه
مخالفات لكن لو كان هناك كتاب لا يتضرر طالب العلم بعدم قراءته وافرده - [01:00:27](#)

اه مساوئه والمؤاخذات عليه ما في ما يمنع لو ان شخصا آآ كتب خمسة مجلدات في المؤاخذات على تفسير الرازي او على تفسير
الزمخشري وعزف عنها طلاب العلم لن ينقصهم شيء ان شاء الله - [01:00:47](#)

ولن تتأثر المكتبة الاسلامية بعدمها ابدا لان العلم موجود لله الحمد للعلم قائم بدونهما والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اه وصحبه اجمعين - [01:01:03](#)